

٧١ | مواعظ رمضانية | أعلى الأعمال الصالحة

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن أعلى الاعمال الصالحة - 00:00:04

اتصف الله جل وعلا بالاسماء الحسنى وبالصفات العلى وهو سبحانه يحب مقتضى صفاته وظهورها في العباد وافعال الله تعالى على
التمام والكمال فخلق الخلق واتقن ما صنع صنع الله الذي اتقن كل شيء - 00:00:26

وانزل كتابه فاحكم الفاظه وفصل معانيه كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير والله تعالى محسن وامر عباده بالاحسان
فقال واحسنوا ان الله يحب المحسنين قال البغوي رحمه الله اي احسنوا اعمالكم واخلاقكم - 00:00:49

واحسان العمل واجب على كل عبد قال عليه الصلة والسلام ان الله كتب الاحسان على كل شيء رواه مسلم قال ابن رجب رحمه الله
اي كتب على كل مخلوق الاحسان. واثني النبي صلى الله عليه وسلم على من احسن عمله - 00:01:16

فقال خير الناس من طال عمره وحسن عمله. رواه الترمذى وكانت اعمال الرسل على الاتقان وكمال النصح فنوح عليه السلام دعا
قومه الف سنة الا خمسين عاما ليلا ونهارا ثم دعاهم جهارا - 00:01:40

ثم اعلن لهم واسر لهم اسرا را واثنى الله على ابراهيم بقوله وابراهيم الذي وفي قال قتادة رحمه الله وفي طاعة الله وادي رسالته الى
خلقه وحياة النبي صلى الله عليه وسلم كانت على تمام المثال والاحسان - 00:02:02

وامر الله العباد بالاقتداء به فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ومن فضل
الله على عباده ان نوع لهم الطاعات اعتقادا وعملا وقولا - 00:02:27

وجعل اعظم الثواب للمحسنين قال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال ابن كثير رحمه الله ما لمن احسن العمل في الدنيا الا
الاحسان اليه في الدار الاخرة واذا حسن معتقد العبد ضوعفت اجرته. قال عليه الصلة والسلام - 00:02:49

اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملاها تكتب له بعشر امثالها. الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملاها تكتب له بمثلها متفق عليه.
ومن قال كلمة التوحيد بيقين وعمل بمقتضها بصدق و الاخلاص. واجتنب - 00:03:14

ففواقضها حرم الله وجهه عن النار. قال عليه الصلة والسلام ان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله متفق
عليه واذا حقق العبد منزلة التوكيل وفوض جميع اموره لله ادخله الله الجنة بغير حساب ولا - 00:03:39

هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. متفق عليه واكملا مراتب الدين مرتبة الاحسان لاشتمالها على
الصدق ظاهرا وباطنا. ان تعبد الله كذلك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:04:07

رواه مسلم واذا اتقن المسلم عبادته نال ثوابا جزيلا فمن توضاً فاسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
الا فتحت له ابواب الجنة الشمانية. يدخل من ايها شاء. رواه مسلم - 00:04:32

ورفع الصوت بالاذان مستحب فانه لا يسمع مدى صوته جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة. رواه البخاري واذا قال المؤذن
اخرا الاذان لا الله الا الله. فقال من سمعه لا الله الا الله من قلبه دخل الجنة - 00:04:58

رواه مسلم واقامة الصف من حسن الصلة. متفق عليه. وخير صفوف الرجال اولها ومن السبعة الذين يظلهم الله في ظله ورجل قلبه
معلق بالمساجد متفق عليه واحسان الصلة ثوابها متوالي. فما من امرى مسلم تحضره صلاة مكتوبة - 00:05:21

فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنب ما لم يؤتى كبيرة وذلك الدهر كله. رواه مسلم قال النووي

رحمه الله التكبير بسبب الصلاة مستمر في جميع الأزمان - 00:05:51

لا يختص بزمان دون زمان ومن توْضاً فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام.
رواه مسلم وركرة الفجر خير من الدنيا وما فيها. رواه مسلم - 00:06:14

وصلاة المرأة في بيته افضل من صلاته في مسجده الا المكتوبة وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وللاموات حق في الاحسان
اليهم. قال عليه الصلاة والسلام اذا كفنا احدكم اخاه فليحسن كفنه - 00:06:38

رواه مسلم وقال عن صفة قبر الميت احفروا واعمقوا واحسنوا. رواه النسائي والبذر والعطاء ليس المنافقون في اجره سواء. فافضل
الصدقة ان تصدق وانت صحيح شهيد رواه البخاري واخفاها خير من اظهارها. قال سبحانه وان تخفوها وتؤتوا الفقراء فهو خير
لكم - 00:07:00

ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمالة ما تتفق يمينه. متفق عليه. والصيام وجذاء
الصادمين على درجات فمن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. واحب الصادمين الى الله - 00:07:33

هم فطرا واحب صيام النافلة صيام داود كان يصوم يوما ويغطر يوما وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم والحج المبرور
ليس له جذاء الا الجنة واجل العلوم علم الشريعة. قال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:08:02
واسهل طريق الى الجنة سلوك العلم قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة رواه
الترمذى. وافضل اهل العلم هم الراسخون فيه بالحفظ والفهم والعمل - 00:08:32

قال الترمذى رحمه الله انما تفاضل اهل العلم بالحفظ والاتقان وخير المتعلمين من تعلم القرآن وعلمه. ومن حفظ حديثا وبلغه للناس
دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالنضاراة فقال نضر الله امراً سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه. فرب مبلغ اوعى من سامع -
00:08:56

رواه الترمذى والقاعد في الفتنة خير من القائم بها متفق عليه. والعبادة في الهرج كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم.
واعلى الصبر ما كان برضا لا سخط فيه ولا جزع. واصدق الحديث كتاب الله والمأهور به من - 00:09:26

كفرة الكرام البررة ويؤم القوم اقرأهم له وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين رجلين من قتلوا احد ثم يقول ايهما اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد. رواه البخاري - 00:09:53

وخير ما تحرك به اللسان ذكر الله تعالى واحب الكلام الى الله سبحانه والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. رواه مسلم ومن قال
حين يصبح وحين يمسى سبحانه الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة - 00:10:16

بافضل مما جاء به الا احد قال مثلاً قال او زاد عليه. رواه مسلم. وقول الداعية الى الله على بصيرة لا احسن من قوله قال جل وعلا
ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين - 00:10:41

والدعاء هو العبادة. والمسلم يتخير من الدعاء اجمعه قال عليه الصلاة والسلام فاذا سألتم الله فاسأله الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. رواه البخاري - 00:11:06

وفي الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه والدعاء في الثالث الاخير من الليل لا يرد
والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:11:31

ومعاملة الناس عبادة يرتقي المؤمن بحسن خلقه اعلى المنازل قال عليه الصلاة والسلام كان زعيم بيته في اعلى الجنة لمن حسن
خلقه رواه ابو داود وافضل رد السلام ما كان اكمله - 00:11:52

واذا حبيتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ومن صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء. رواه الترمذى
وفاضل الشرع بين صفات في الناس فخير متعة الدنيا المرأة الصالحة. رواه مسلم - 00:12:14

وخير الزوجات ذوات الصلاح منها. فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وانفع الابناء للوالدين الولد الصالح الداعي لهم بعد
ماتهما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة - 00:12:40

االا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له. رواه مسلم ومن ابتي من البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار.

متفق عليه واحب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن - 00:13:05

وخير الاجراء القوي الامين وبين النبي صلى الله عليه وسلم اجمل الطيب وشرف المياه. فاطيبي الطيب المسك. رواه البخاري وسيد المياه ماء زمزم. قال عليه الصلاة والسلام انها مباركة. انها طعام طعم. رواه مسلم - 00:13:29

وخص الدين ازمنة فاضلة يتسابق العباد الى الطاعات فيها. فخير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة واعظم الايام عند الله يوم النحر وليلة القدر خير من الف شهر وافضل كل ليلة الثالث الاخير منها - 00:13:53

وخير الشهور شهر رمضان وبورك لهذه الامة في بكورها والاماكن يشرف بعضها على بعض. فاحب البقاء الى الله المساجد. وافضلها المسجد الحرام ثم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم المسجد الاقصى - 00:14:18

ومجالس العلم رياض الجنة وعلى هذا الاصل العظيم في الاسلام في احكام الاعمال والاخلاص فيها سار سلف الامة الامام البخاري رحمه الله صحيحه في ستة عشر عاما لا يضع فيه حديثا الا صلي لله ركتعين. وقال جعلت هذا الكتاب حجة بيني وبين الله - 00:14:42

والاسلام احسان عبادة وحسن معاملة. والمسلم مع اخلاص نيته فيها لله ان رأى خيرا ولو يسيرا عمله وان كان فاضلا سابقا اليه. وان كان شرعا نائما عنه. وذوي الامان يرجون اعلى ما عند الكريم - 00:15:12

من الجزاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما اسماء ابواب الجنة فقال ابو بكر رضي الله عنه بايي انت وامي يا رسول الله. ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة - 00:15:34

فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم. وارجو ان تكون منهم. متفق عليه والنفس اذا عظمت طلب المعالي واحسنت ظنها بالله ومن اتقان العمل المداومة عليه. قال عليه الصلاة والسلام - 00:15:52

احب الاعمال الى الله ادومها وان قل. متفق عليه قال ابن حجر رحمة الله الصبر على المحافظة على الصلوات وادائها في اوقاتها والمحافظة على بر الوالدين امر لازم متكرر دائم - 00:16:14

لا يصبر على مراقبة امر الله فيه الا الصديقون والمسلم ينوع من العبادات لتتنوع لذاته في الآخرة من النعيم وجاء الشرع ببيان الفاضل منها لان لا يفوته شيء منها. فيرتقي بذلك الى اعلى الجنان - 00:16:36

نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لعمل الصالحات ونجنبنا واياكم المعاصي والسيئات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:01